∑ØÕœÀØ«‰ŒÂÍ” 14/05/2003 8:39 AM Page 1

المسؤولون لـ «عكاظ» حول مضامين كلمة سمو ولي العهد:

جميعنا عيون ساهرة لحفظ أمن الوطن والمواطن

عبدالمعطي السلمي (مكة المكرمة) حزام العتيبي - عبدالرحمن الشمراني (الرياض) خالد ظهران (بلجرشي) طه طواشي (جازان) صالح الفهيد (حائل)

عدد من المسؤولين اكدوا ان كلمة سمو ولي العهد جاءت لتؤكد بأنه سيتم الردع لكل فكر يغذي الارهاب أو رأى يتعاطف معه وأشاروا في تصريحات لـ «عكاظ» الى ان المواطن هو رجل الأمن الاول بتعاونه مع منسوبي القطاعات الامنية بالتبليغ عن اي مجرم او مشتبه به ليظل وطننا واحة امن واستقرار دون ان تطاله يد الارهابيين.

فقد اعتبر وكيل الحرس الوطني المساعد للشئون الثقافية والتعليمية فيصل بن معمر ان كلمة سمو ولي العهد عن الحدث الارهابي في الرياض تعد دليلا للخلاص من الاشكاليات وتوجها نحو المستقبل الواعد.. وأنها تحمل الكثير من الدلالات والمعاني التي يجب ان نفكر فيها وندرسها بعناية خاصة واجراء الدراسات حول التطرف ومحاربة اسبابه وأن الثقافة والعلم هما المفتاح الأول للحماية الامنية الوطنية من الجهل والتطرف واضرارهما.

واعتبر المعمر ان دور المواطن ودور رجل الامن واحد وهذه سياسة الدولة منذ نشأتها وكل سعيها الحرص على ابنائها ومواطنيها والمقيمين فيها.. وأن مانراه الآن من ظاهرة الارهاب والتطرف ليس لها علاقة بمجتمعنا السعودي وأنها غريبة عليه ومنابعها ليست من جذورنا..

المواطن رجل الأمن

اما العقيد سعد الزهراني فقد قال: بلاشك كما أكد سمو ولي العهد فإن رجل الأمن هو المواطن والمواطن هو رجل الأمن.. وبما ان شهادتي مجروحة كجندي في خدمة بلادي ودیني وأمتي ومجتمعي فإنني لا استطيع الزيادة على ماقال سموه الا انني أؤكد اننا كنلا بكل اصنافنا وفئاتنا خدمة لهذا الدين ثم المليك والوطن..

كلمة وافية

من جانبه قال وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب العلاجي الدكتور منصور بن ناصر الحواسي:

«انه كما تفضل سيدي سمو ولي العهد فإن المواطن هو رجل أمن بالدور الاول.. والمواطنة والأمن لا يفترقان والمسؤولية جماعية ومشتركة فهي مسؤولية كل انسان على ارض الوطن علينا ان نعمل جميعا لتحقيق الأمن والاستقرار وأن نحافظ على منجزاتنا وكذلك على التنمية المتصاعدة في وطننا وأن نكون متحابين صفا واحدا لا نسمح لاحد ان يخل بكياننا اما الارهاب والتطرف فهو امر مرفوض سواء من الدين الاسلامي او من العرف او من المنطق السليم او العقل الواعي ..وندعو الله ان يحمي وطننا من كل شر.. وكلمة سمو ولي العهد معبرة ووافية حفظه الله.

الأمن هو الاساس

وقال اللواء متقاعد اديب بن محمد ادريس ان الامن هو اساس الحياة.. وعندما يتم افتقاده فلا معنى للحياة.. وديننا الاسلامي حثنا على المحافظة على ارواحنا وامننا ولاشك ان كلمة سمو ولي العهد كانت ضافية وكافية.. وتعتبر منهجا ونبراسا.. وإن هذه الفئة الضالة والطغمة الباغية سيكون لها يومها الموعود ان شاء الله.

ويظل وطننا آمنا مستقرا.

كذلك أكد عضو مجلس الشورى الدكتور محمد آل زلفة ان دور المواطن لحماية امن البلاد لا يقل عن دور رجل الأمن لان المواطن هو رجل الأمن الاول ورجال الأمن انبثقوا من هذا المواطن والكل في خدمة الوطن.

وقال لـ «عكاظ»: «الوطن يتعرض لمحنة تقودها قلة للاسف انها تحسب على هذا المجتمع وتريد ان تعبث بامنه وان تسيء علاقاتها مع الآخر وان تدمر منجزاته وان تعمل على تفتيت وحدته الوطنيةوان تستلب منه اهم مقوماته وهو الدين الاسلامي وتسخره لمصالحها ولقضاياها ولافكارها المنحرفة،ولذلك الشعب يكون خط الدفاع الاول لحماية نفسه بالتعاضد مع حكومته للدفاع عن مقومات هذا الوطن وشجب كل هذه الاعمال وادانة اعمال هذه العصابة المجرمة بكل مايملكون من قوة، وتحصين هذا الوطن من كل عابث بمقوماته الدينية والفكرية والعقائدية ومكتسباته الوطنية.

واضاف:بأن كلمة الامير عبدالله جاءت حقيقة في وقتها المناسب وتمثل فعلا كلمة القيادةواعطت الشعب ثقة كبيرة جدا في القيادة والتفاعل مع الحدث وكانت الكلمة بلسما على قلوب المواطنين والمقيمين وطمأنتهم بموقف حاسم ووضع حد لكل هذه التصرفات وكل هذه الاعمال التي لا تعكس فكر هذه البلاد ولا مقوماتها ولا اخلاق وقيم هذا الشعب وكانت انعكاسا لما يجول في داخل كل مواطن ومقيم يتألم من هذه الاحداث.

وعن دور رجل الأمن في المرحلة الراهنة قال: «دور رجل الأمن دائما هو مطلوب وقد اثبت قدرة جيدة فيما قام به الاسبوع الماضي حينما اكتشف هذه الخلية ماتديره ولكن حدثت هذه الاعمال الاجرامية التي فاقت اي تصور، الواسعة في الواقع متعاطفين مع رجال الامن ومايقومون به من خدمة لبلادنا واسعة في مساحتها وحدودها طويلة ومفتوحة على كثير من البلدان التي الامن فيها مضطرب اساسا ونحمد الله ان رجال الامن بحكمةوقيادة القائمين على الأمن ان حفظوا لهذه البلاد رغم هذه الظروف الصعبة المحيطة بها هذا الامن والاستقرار ولكن ماحدث من اعمال ارهابية لا اعتبرها اختراقا انما نعتبرها ان المواطن لم يكن يتوقع ان يحدث هذا من سعوديين بكل اسف وإن كنا قلقين لما كان يروج من فكر غير سليم تروجه بعض لاوساط سواء في بعض المنابر التي يقودها بعض من غير المسؤولين او الخلايا التي تروج لهذه الافكار في ندواتها واماكنها وشكوى كثير من المثقفين وتحذيرهم من خطورة مايدفعون هذه البلاد اليه، ولكن لعل ماجاء في خطاب الامير عبدالله هذا المساء (امس) هو اعلان حرب على هؤلاء ومن يقف وراءهم ومن يدعمهم ومن يؤيدهم ومن يساندهم معنويا او ماديا او فكريا او يمكنهم من استخدام بعض المنابر للترويج لافكارهم وانهم يريدون الفتنة لهذا المجتمع ويريدون لهذا الوطن ان تتفتت وحدته الوطنية ويريدون لهذا المجتمع ان ينقسم في صفوفه ويفرقوا بين القيادة والشعب وان يحتكرواباسم الاسلام المعرفة و لكن الاسلام لم يكن لفئة واحدة ضالة انما الاسلام دين عظيم يتسع لكل الناس وهذا هو رأي كل مواطن غيور على بلده وعلى مقدساته وعلى منجزاته وهذا هو توجه الحكومة في كل حين ولاسيما في الايام القادمة لكبح هؤلاء وايقافهم عند حدهم وعدم التركيز على خطاب واحد وعلى توجه واحد فكلنا ولله الحمد مسلمين على عقيدة صحيحة وسليمة وليس لاي احد الحق ان يدعي ويتطرف انه وصي على هذا الدين فكلنا اهل هذا الدين وعلى الحكومة ان تتنبه لهذا الامروان لا تترك الامر في ايدي شلة ظهر فيها الذين قاموا بما قاموا به والذين يؤيدونهم من اماكن اخرى قد يكون معلنة وقد تكون بعضها غير معلن.

الحفاظ على المكتسبات

من جهته قال الاديب والمؤرخ السعودي عبدالله الشهيل رئيس ادارة الاندية الادبية السعودية السابق: انه مثلما تحدث سمو ولي العهد فإن كل مواطن يجب ان يكون حريصا على وطنه ومصلحة بلده وامنه..

لان الاوطان يجب ان تحفظ وتصان وتحرس..

كما ان هناك الكثير من المكتسبات يجب علينا عدم التفريط فيها.. ومن الصعب ضياعها..

وهذه مسؤولية تقع على كل مواطن شريف حرصا على النفس والمال ومقدرات الوطن واستقراره وامنه. والأمن اذا ضاع ضاع الوطن..وضاعت الحياة وهذا مالا يقره دين ولا عرف.

مواجهة الارهاب بحزم

ونوه الدكتور عثمان الصالح العامر عميد كلية المعلمين في حائل بالمضامين التي حملتها كلمة سمو ولي العهد الأمين..وقال : ان سمو ولي العهد .. وضع الكثير من الامور في نصابها الصحيح.. وهو يقول بصريح العبارة: «لا مكان للارهاب.. بل الردع الحاسم له ولكل فكر يغذيه ولكل رأي يتعاطف معه».

فهذه العبارات الدقيقة والصريحة والحاسمة تؤكد اصرار قيادتنا الرشيدة على التعامل بحسم وحزم مع الارهاب والارهابيين والقضاء على هذا الخطر الداهم الذي يهدد امن الوطن والمواطن.

القلة المنحرفة منبوذة

وقال الدكتور العامر: ان هذه القلة المنحرفة المجرمة.. مرفوضة ومنبوذة من المجتمع السعودي بكل شرائحه واطيافه ولاشك في ذلك.. وعلى المواطنين السعوديين ان يبرهنوا على رفضهم ونبذهم لهذه الطغمة.. بالقيام بواجباتهم على نحو كامل بالتعاون الامني مع الاجهزة الامنية.. والمساعدة في الجهود التي تبذل على كل المستويات لملاحقة هؤلاء الارهابيين والتضييق عليهم.

واكد الدكتور العامر على ان هناك اجماعا في المجتمع السعودي في ادانة التفجيرات الاثمة التي وقعت في عاصمتنا الحبيبة.. وادانة الفكر الذي يبررها.. وادانة من قاموا بها .. وهذا يؤكد على ان من يقفون وراء هذه الجريمة هم اقلية معزولة ومفصولة انحرفت عن طريق الصواب ونشزت عن اجماع الامة.

التعاون مطلوب

العميد محمد سعيد الحارثي مدير شرطة العاصمة المقدسة اكد ان تعاون المواطن مع رجال الامن مطلوب من اجل ابناء الوطن والمقيمين وقال ليس هناك ما يمنع تعاون المواطن والمقيم في حفظ الامن وسلامة الوطن اذ ان منهجنا الاسلامي يدعو الى التعاون على البر والتقوى بعيدا عن الاثم والعدوان ومن هنا على كل مواطن ومقيم واجب شرعي واخلاقي وانساني في التعاون لحماية الوطن وحفظه واستمرارية الطمأنينة والامن الاجتماعي والنفسي والاقتصادي.

واكد على اهمية الدور الملقى على عاتق الاسرة باعتبارها صمام الامان في الحفاظ على الامن الاجتماعي وحملها الى مسؤولية التنشئة الايجابية التي تعود بالنفع على المجتمع داعيا جميع المؤسسات التربوية والاصلاحية للتكاتف والتعاون لبناء المجتمع.

ركيزة اساسية

من جهته اكد العميد الدكتور محمد علي البنيان مدير شعبة المتابعة بشرطة العاصمة المقدسة ان تعاون المواطن مع رجال الامن يعد ركيزة اساسية في حفظ الامن ومقدرات الوطن ومكتسباته. وقال ان المواطن في هذا البلد يعي اهمية نعمة الامن بكل انواعه داعيا الى تفعيل الثقة المتبادلة بين المواطن ورجال الامن للوصول للهدف الاسمى الذي بحثنا عليه ديننا الاسلامي الحنيف وهو التعاون في بناء المجتمع والابتعاد عن التخريب والدمار. وأشار الى اهمية التعامل مع المواطن بكل حب وتقدير واحترام متبادل مع رجال الامن وقال يمكن انشاء اقسام متخصصة تتولى مهمة التعامل مع المواطنين والاجابة على تساؤلاتهم عن مصلحة امن الوطن. الدكتور فيصل بن غازي الحازمي دكتوراه في علم الجريمة قال ان كل المجتمعات لاتخلو من المتطرفين فكريا والمنحرفين سلوكيا والتعامل معهم يتم وفق منهج علمي مدروس ومقنن يراعي فيه كيفية الخطاب الموجه لهم وطريقة العقاب مع تكثيف البرامج الايجابية الفاعلة من اجل خدمة الشباب في المؤسسات التعليمية والتربوية والاجتماعية.

المواطن رجل امن

وفي منطقة جازان اكدمدير عام جوازات المنطقة العقيد معيض الجعيد الى ان كلمة سمو ولي العهد اكدت دور المواطن في استقرار امن الوطن الغالي وقال يجب على كل مواطن ان يتعاون مع رجال الامن بالتبليغ عن اي مجرمين من اجل حفظ امن الوطن. محمد الحاج بريك رئيس جمعية الثقافةوالفنون قال المواطن معني بتبليغ الجهات الامنية عن كل مايزعزع امن واستقرار الوطن، موضحا ان الحملات الامنية التي تنفذها وزارة الداخلية لتوعية المواطنين والمقيمين باهمية التعاون مع الاجهزة الامنية قد اثمرت ولكننا نأمل في المزيد من التعاون من المواطن مع استمرار الحملات التوعوية الامنية لرفع وعيه.

العميد علي البنيان

عبدالله الشهيل

العميد سعيد الحارثي

العقيد الجعيد

بريك

فيصل بن معمر

اللواء م. ادريس

د. عثمان الصالح

د. محمد ال زلفه

د. منصور الحواسي

نافذة

عبدالعزيز الصويغ

إنه عمل غير صالح

بداية لابد من تأكيد أمر بديهي ينساه أكثرنا في أغلب الأحيان وهو أننا لسنا مجتمعاً من الملائكة. فمجتمعنا لا يختلف عن غيره من المجتمعات البشرية فيه الخير والشر. ومنفذو عمليات التفجير في الرياض التي وقعت ليل الاثنين الماضي ليسوا أبرياء أو دخلاء على مجتمعنا بل هم أبناؤنا من أهلنا. لذا فعلينا أن نُواجه تبعات ما يعنيه ذلك وما يفرضه علينا من تحرك تستوجبه ضخامة الحدث وجسامة المسؤولية.

وهؤلاء لابد أن نُدرك أيضاً ليسوا نبتاً شيطانياً جاء من الفراغ بل زُرعت بذوره في تربتنا المحلية وسقيت بأيد آثمة كان سمادها فكراً ظلامياً ترعرع في أحضان أولياء الشيطان، فكان النتاج هذه الطغمة الضالة الباغية فتمثل عملها في تلك الأعمال الإجرامية الموجهة ضد الوطن من أجل إشاعة الرعب والفزع وخلخلة عناصر الأمن والاستقرار الذي ننعم به وتستهدف منجزات حضارية وانسانية ساهم الشعب في بنائها.

هذه الأحداث الدامية الأليمة التي ذهب ضحيتها عشرات الأبرياء بين جريح وقتيل من مواطنين ومقيمين هي عبارة عن حالة حرب أعلنتها تلك القوى الخارجة عن الشرعية الدينية والوطنية، تفرض على المجتمع كافة أن يُواجهها ويعلن التعبئة العامة ضدها من كل القوى الوطنية بمختلف شرائحها من علماء ومثقفين ورجال مال وأعمال حتى يمكن كشف هؤلاء ومن يقف وراءهم ويغذي أفكارهم المريضة. وهذا يحمل كل واحد منا مسؤولية حماية مكتسبات هذا الوطن وحفظ الأمن والاستقرار الذي ننعم به.

وفي النهاية إننا على ثقة تامة من أن ما حدث مهما بلغ قدر ما أنزله من خسائر في الأرواح والممتلكات لن يطال المكانة التي تتمتع بها المملكة في العالمين العربي والإسلامي ولا مكانتها الدولية، وكما أكد سمو ولي العهد الأمير عبدالله في خطابه إلى الأمة: «إن الشعب السعودي الذي ارتضى القرآن منهجا والشريعة اسلوب حياة والتف حول قيادته التي التفت حوله لن يسمح لعدد قليل من المفسدين في الأرض بسفك الدماء البريئة التي عصمها الله إلا بالحق وترويع الأطفال والنساء. وسوف يكون الشعب السعودي كله لا قوى الأمن الباسلة وحدها في مواجهة القتلة المجرمين».

❖❖ نافذة صغيرة:

﴿ونادى نوح ربّه فقال ربِّ إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين، قال يا نوح إنه ليس من أهلك، إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين﴾ (سورة هود، الآية: ٤٥، ٤٦)

nafezah@yahoo.com
ص.ب ٤٤١٩٥ جدة ٢١٥٨١
فاكس: ٢٥٦٥١٤٨ (٠٢)

المواطنون والمقيمون لـ«عكاظ» مستنكرين التفجيرات الارهابية:

سنتعاون مع رجال الامن لحماية الوطن المعطاء

صالح الفهيد (حائل) عبدالله الصقير - ابراهيم علوي (جدة) حسن نايف الشريف (المدينة المنورة) مسلم الشمري (الرياض) عكاظ (بريدة)
تصوير: عمرو سلام/ عبدالله المولد

عدد من المواطنين والمقيمين اكدوا استنكارهم للتفجيرات الارهابية التي هزت عاصمة هذه البلاد الطاهرة واشاروا في تصريحات لـ«عكاظ» الى انهم سيتعاونون جميعا مع رجال الامن لحماية هذا الوطن المعطاء.

اعرب عدد من المواطنين ففي مدينة حائل عن استعدادهم للقيام بكل ما ينبغي القيام به لتعضيد ومساندة الاجهزة الامنية في جهودها لمكافحة الارهاب والارهابيين اينما وجدوا وفي كل وقت..

وقال تركي ناصر سويلم –معلم– اننا استقبلنا الكلمة التوجيهية لسمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله بكثير من التقدير لما حملته من مضامين عميقة وبعيدة النظر فالمواطن السعودي هو بالتأكيد حجر الزاوية في المنظومة الامنية بالمملكة.. وينبغي على المواطنين ان ينهضوا بدورهم كاملا تجاه امن الوطن والمواطن.. فالارهاب والارهابيون يستهدفون امن المواطن بالدرجة الاولى.. وغياب الاستقرار وغياب الامن وسيطرة الخوف.. المواطن هو من يدفع ثمنه في نهاية المطاف.. وجهود الاجهزة الامنية مهما بلغت من التنظيم والفاعلية فهي تبقى بحاجة الى تعضيد ومؤازرة المواطنين الذين يستطيعون بيقظتهم وبحسهم الامني والوطني ان يفعلوا الشيء الكثير في مواجهة الارهاب.

واكد حمود راضي اليافع: رجل اعمال.. ان للمواطن دوراً كبيراً في الجهد الامني الذي يجب ان يقوم به.. دون تأخير او تردد.. او تهاون.. فالمواطن هو رجل الامن الاول.. وينبغي ان يعي كل واحد منا ذلك جيدا.. وقال اليافع: ليس من الصواب ان يتنصل المواطن من دوره المفترض تجاه امن بلاده.. فالحس الامني يجب ان لا يغيب عن المواطن في كل الاوقات واينما كان.. ولم يعد مقبولا ان يقول احدنا ان هذا الشيء لايعنيني.. فهذا تنصل.. وسلبية يجب ان نتخلى عنهما وان نكون متعاونين مع الاجهزة الامنية المختلفة والتبليغ عن اي شيء مريب او مثير للشكوك لان عملا كهذا قد ينقذ ارواح ابرياء وقد يمنع حدوث كارثة.. ولهذا لا يجب ان يستهين احدنا بما يمكن ان يقوم به.. وهذا بلدنا وامنه واستقراره وازدهاره مسئوليتنا جميعا بلا استثناء ومن الواجبات الوطنية التي لا يجوز بأي حال من الاحوال التقصير في ادائها.. فالامن هو محور كل شيء.. واذا فقدنا الامن لا سمح الله.. فاننا سنفقد كل شيء..

وأكد محمد عامر ان مسئولية المواطن ودوره في الاوقات الاستثنائية كالتي نمر بها الآن تصير واجبا مقدسا وقال المرمس: انه لا عذر لاحد من المواطنين في التخلف عن اداء دوره الامني..

طه الحارثي يتحدث لـ«عكاظ»

حماية الوطن واجبة

ولهذا يجب توثيق العلاقة بين الاجهزة الامنية المختلفة والمواطن.. وايجاد قنوات اتصال متعددة وميسرة لربط المواطنين بهذه الاجهزة.. وضمان سرعة الاتصال والتواصل بين رجل الامن من جهة والمواطن من الجهة الاخرى.. وتشجيع المواطنين على القيام بدورهم وواجباتهم الامنية.. ومن اجل ذلك لابد من اعادة النظر في الكثير من المفاهيم والاساليب السائدة الآن واعني تحديدا ان المواطن الذي يتعاون مع الاجهزة الامنية لا يجب ان يجر عليه ذلك ازعاجاً من اي نوع..

وفي الرياض قال المواطن محمد سعد العريفي ان كلمة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز تشير الى تلاحم القيادة الرشيدة واهتمامها الكبير بحماية المواطنين والمقيمين ومشاركتهم افراحهم واحزانهم وتفاعلهم مع الاحداث والازمات وتوضيح الحقائق للمواطنين والمقيمين على هذا البلد الطاهر مشيراً الى ان هذا العمل الاجرامي مرفوض ودخيل علينا ونتائجه عكسية على الوطن والمواطنين وعلى الاسلام بصفة خاصة وعلينا كمواطنين ومقيمين ان نكون بجانب الاجهزة الامنية ونتعاون معهم لدحض هذه الاعمال الارهابية.

شاهد انصاري بريطاني الجنسية قال: ان هذه البلاد هي مقصد لجميع الجنسيات لما يتوفر بها من استقرار الامن والرخاء وكلمة ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز ماهي الا توضيح للاهتمام الكبير التي توليه قيادة هذه البلد بالامن والامان التي وبدون مبالغة من أأمن الدول العربية والاسلامية والعالم فمنذ ثمانية عشر عاما اسكن في هذا البلد الآمن والذي احببت ترابه ومجتمعه المحافظ مشيرا الى ضرورة تكثيف الاجهزة الامنية والتفتيش باحدث التقنيات العصرية حتى يتم محاصرة هذه القلة المغرر بها والتي اساءت الى الاسلام والمسلمين بما قامت به من عمل اجرامي شنيع.

اجرام مرفوض

اما كامل سعيد فقال: ان هذا العمل الاجرامي يرفضه الدين جملة وتفصيلا ويسيء لسمعة الاسلام والمسلمين ويثير علينا الحقد والكراهية والنظرة الدونية على مستوى العالم داعيا العلماء والمشايخ الى بث مزيدا من الوعي عند الشباب سواء السعودي او العربي والاسلامي وقال انني حريص على الابلاغ عن اي سلوك شاذ ومرفوض وانني اتعامل كمواطن وليس كمقيم لان هذا البلد فيه الحرمان الشريفان وهو بلد جميع المسلمين وقال انني سأحاور افراداً من الجنسيات المقيمة الاخرى لاوضح لهم ان هذا العمل اجرامي وارهابي ومرفوض من قبل الجميع.

الشابان عبدالعزيز الزيد وسعود الماجد قالا: ان كلمة الامير عبدالله تزرع الثقة في النفس وتؤكد ان هذا الوطن يحظى باهتمام بالغ من قبل قيادته لارساء دعائم الامن والاستقرار مشيرين الى ان هذا العمل الارهابي غريب علينا وعناصره مغرر بهم وجاهلون بتعاليم الدين الحنيف واشاروا الى انهم يقفون صفا واحدا مع رجال الامن.

وفي جدة ابدى علي داوود راشد –يمني– مقيم في المملكة منذ اكثر من «٤٠» عاما تأثره بما حدث في العاصمة الرياض وراح ضحيته العديد من الابرياء وقال هذا امر مرفوض من الاسلام.. وعمل تخريبي يروع الابرياء في هذا البلد الآمن الذي عشنا فيه عشرات السنين دون ان نشعر بأية مضايقة.

التفجيرات تتنافى مع العقيدة

اسامة محمد –سوداني– مقيم في المملكة منذ اكثر من «٥» سنوات يقول: لقد تألمنا بما حصل من تفجيرات تتنافى مع عقيدتنا الاسلامية السمحة ويجب علينا جميعا ان نتعاون مع رجال الامن بالتبليغ عن كل ما نشاهده من مجرمين لينالونا جزاءهم الرادع.

واضاف ان هذه الاعمال الارهابية ينبذها ويرفضها الاسلام وارتكبها اناس مغرر بهم.

عمل تخريبي

المواطن طه الحارثي صاحب تسجيلات نسائم الرحمة بجدة قال: هذا عمل تخريبي نرفضه بشدة لا يخدم الا اعداء الوطن والحاقدين علينا، ولكن يجب علينا جميعا ان نقتدي بقول الله عز وجل ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾.

واضاف ان هؤلاء المخربين لم يتبعوا علماءنا الاجلاء بل اتبعوا اعداء الامة وغرر بهم من اجل الاساءة لهذا الوطن المعطاء بما قاموا به من اعمال تفجيرية مرفوضة.

ومضى يقول ان مواجهة الارهاب تتم بالالتفاف حول العلماء دون الدخول في اية مواقع مشبوهة في الانترنت مع العمل على تحصين الشباب ضد الافكار الهدامة المضللة.

المواطن محمد الحمزي يقول يجب علينا جميعا التصدي لهذه العمليات الارهابية ومحاربتها بشتى السبل.

فرحة بديع طايع –سوري الجنسية– مقيم بالمملكة منذست سنوات قال: لم اشعر في يوم من الايام بانني مقيد في حريتي وان هناك عدم مساواة فانا اقيم في ارض الحرمين ومهبط الوحي ولا اعتقد ان هناك اي نوع من انواع التفرقة في المعاملة وتأتي كلمة ولي العهد لتدعم الثقة التي توليها الحكومة في سبيل نشر الامن، اما هذه التفجيرات فهي مردودة على اصحابها ولا يهدف منها منفذوها الا لزعزعة الوطن.

كامل

شاهد انصاري

محمد عامر

علي داوود

اسامة محمد